

وأغلب الأطفال ممن يقضمون أظافرهم قلقون ويقضم الطفل في الغالب أظافره ليتخفف من حدة Nail Biting قضم الاظافر شعوره او ينجو من القلق أو يخفف منه. إن التوتر الذي ينتاب بعض الأطفال يرفع بعضهم ليضع شيئاً فيلجأ إلى قضم الأظافر غير مرتبط بمرض أو عرض نفسي أو سمات شخصية معينة – إلا أنه يزداد لدى الأطفال المعتادين عليه في فترات الملل والضجر والغضب. وقضم الأظافر يظهر واضحاً لدى الأطفال قرب الرابعة والخامسة من العمر ويستمر إلى فترات متقدمة من العمر، كما أن هناك مؤشرات أفادت بأن قضم الأظافر يضعف ذكاء الأطفال أو بعض إمكاناتهم العقلية، وكانت هذه النتيجة التي توصل إليها العلماء في روسيا بعد أن قاموا بدراسة مئات الحالات التي يقضم فيها الأطفال أظافرهم. لقد أظهرت الدراسة أن عادة قضم الأظافر تؤثر أيضاً على قدرة الأطفال على الإدراك، يورونوف موهاكو الباحث بالمركز العلمي الحديث بموسكو أن الأطفال الذين يقضمون أظافرهم ويمضغونها يتعرضون للإصابة بتسمم الرصاص المتراكم تحت الأظافر من جراء اللعب في الأجواء المغبرة سواء داخل المنزل أو خارجه. وكانت أبحاث ودراسات سابقة قد أكدت أن تعرض الأطفال للرصاص يساهم إلى حد كبير في إصابتهم بمشاكل في النمو بل قد يصل الأمر إلى حد إتلاف أجزاء من الجهاز العصبي.